تمكين الذات محدد رئيسي للأمل لدى طالبات التربية الفنية بجامعة الاقصى بغزة[1]

إعداد

أ.د/ حمدي محمد ياسين[2]

أستاذ علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ رولا رسمي عبدالرحمن[3]

جامعة الأقصى – غزة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الكشف عن تباين كل من تمكين الذات والأمل بتباين المتغيرات الديموغرافية: مكان السكن (شمال ، وسط ، جنوب) – المستوى الدراسي (أول، رابع) لطالبات التربية الفنية في جامعة الاقصى بغزة، والكشف عن تمكين الذات كمحدد اساسي للأمل لدى عينة الدراسة ، ولتحقيق الهدف طبق مقياسي تمكين الذات، ومقياس الأمل (إعداد الباحثان) على (ن=٨٥) من طالبات قسم التربية الفنية في جامعة الاقصى بغزة، من المستوى الدراسي الأول والرابع ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تمكين الذات والأمل تبعاً للمتغيرات الديموغرافية: مكان السكن (شمال ، وسط ، جنوب)– المستوى الدراسي (أول، رابع) لطالبات التربية الفنية على مقياسي تمكين الذات، والأمل، كما أنه يوجد أثر **لتمكين الذات** من خلال متغير محددات الأمل وأن معادلة الانحدار بينهما دالة إحصائياً ، فكلما زاد تمكين الذات زاد الأمل لدى طالبات التربية الفنية .

الكلمات المفتاحية: تمكين الذات – الأمل – طالبات التربية الفنية .

---

[1] تم استلام البحث في ١٥/ ١٢/ ٢٠٢٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/١/١٢

[2] ت ٠١٠٠٥١٠٧٥٤٨ Email: hamdyyassin012@gmail.com

٣ ت: ٠١٠٢٢٩٨٠٣٠٠

تمكين الذات محدد رئيسي للأمل لدى طالبات التربية الفنية بجامعة الاقصى بغزة[٤]

إعداد

أ.د/ حمدي محمد ياسين[٥]

أستاذ علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ رولا رسمي عبدالرحمن[٦]

جامعة الأقصى – غزة

مدخل الدراسة:

يعد تمكين الذات مصدر قوة وطاقة يعمل على تحرير الانسان من قيود الاخرين، وعدم خضوعه لتحكمهم، كما يساعد على تحقيق الاهداف الحياتية، والافراد الذين يوصفون بالتمكين لديهم القدرة على العمل أكثر، وتوفير احتياجاتهم. **(أحمد أبو سعيد، ٢٠١٧، ٣٢٠)**

ويعتقد أن الامل يعمل على تنشيط الجهود الموجهة نحو تحقيق الأهداف وترتبط المستويات العالية من الامل باحترام الذات والعواطف الايجابية، والانجازات الاكاديمية، والصحة البدنية، والافراد الذين يحدوهم الامل يتمتعون بمستويات أعلى من النجاح في ادائهم وانجازاتهم الاكاديمية. **(Heferon & Boniwell,2011,108)**

مشكلة الدراسة وأسئلتها: **تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الاشكاليات الفرعية التالية:**

١- **إشكالية اختلاف كلا من تمكين الذات والأمل لدى طالبات التربية الفنية باختلاف المتغيرات الديمغرافية مكان السكن (شمال ، وسط ، جنوب)- المستوى الدراسي (أول، رابع).** انبثقت هذه الإشكالية من عدة دراسات نشير لبعض منها فيما يلي :

دراسة (رجاء العسيلي، ٢٠١٧) والتي أكدت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات (مكان السكن، التخصص، المستوى الاقتصادي) لدى طالبات الجامعة.

---

[٤] تم استلام البحث في ١٥/ ١٢/ ٢٠٢٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/١/١٢

[٥] ت ٠١٠٠٥١٠٧٥٤٨ Email: hamdyyassin012@gmail.com

[٦] ت: ٠١٠٢٢٩٨٠٣٠٠

وكذلك دراسة (Monhee, Cho & A,Auger, 2013) التي أشارت نتائجها عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تمكين الطلاب في المستوى الدراسي والعمر والجنس.

ودراسة (حمدي ياسين، ٢٠١٨) والتي اشارت نتائجها إلى تفوق الإناث على الذكور في مستوى الامل.

كما أكدت دراسة (محمد عسلية، اسامة حمدونة، ٢٠١٥) إلى وجود فروق في خبرة الامل في اتجاه الطلبة الذكور، في حين أشارت نتائج دراسة (هند رحيم، ثناء عبد الحافظ، ٢٠١٥) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مقياس الامل وعدم وجود فروق في مستوى الامل تبعا للتخصص والمستوى الدراسي.

في حين تؤكد نتائج دراسة (موضي القاسم، ٢٠١١) على أنه لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات الطالبات في السعادة والامل تبعا لمتغير المستوى الدراسي (الاول- الرابع).

وتوصلت دراسة (Mc Carter, 2006) إلى أن الافراد ذوي مستوى الامل المرتفع لديهم قدرة عالية على تقديم الدعم وهم أكثر إلهاما وتحديا ونشاطا خلال الحياة، وتفوقت الاناث على الذكور في مستوى الامل.

٢- إشكالية العلاقة بين تمكين الذات، والأمل لدى الطالبات.

أشارت عدة دراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع تمكين الذات والامل، ففي دراسة (أحمد ابو السعيد، ٢٠٠٧) كان من أبرز نتائجها ارتفاع مستوى الامل بارتفاع مستوى تمكين الذات لدى الطلبة من الذكور والاناث.

وفي دراسة (Ciarrochi, Heaven, 2007) كشفت نتائجها أن ارتفاع مستوى الأمل من منبئات احترام الذات والحياة الايجابية، وأن تدني احترام الذات مؤشرا على انخفاض الأمل.

أما دراسة (خلدون الدبابي، رابعة الدبابي، عبد السلام عبد الرحمن، ٢٠١٩) فقد أكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الامل والتفاؤل والكفاءة الذاتية، كما أكدت دراسة (كريم الساراي، ومها الزبيدي، ٢٠١٨) إلى ارتفاع مستوى الامل بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

وأيضاً دراسة (O, Sullivan, 2011) أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الامل والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين.

في ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١) ما مدى تباين كل من تمكين الذات والأمل لدى طالبات قسم التربية الفنية باختلاف المتغيرات الديمغرافية مكان السكن (شمال ، وسط ، جنوب)- المستوى الدراسي (أول، رابع)؟

٢) ما مدى قدرة تمكين الذات على التنبؤ بالأمل لدى طالبات قسم التربية الفنية في جامعة الاقصى بغزة ؟

أهداف الدراسة : إن القيمة العلمية للدراسة تتمثل في تحقيق أهدافها بصورة اجرائية، ومن ثم فإن أهداف الدراسة تتمثل في :

١- الكشف عن كل من تمكين الذات والأمل لدى طالبات قسم التربية الفنية في جامعة الاقصى بغزة بتباين المتغيرات الديمغرافية [مكان السكن (شمال ، وسط ، جنوب)- المستوى الدراسي (اول، رابع)].

٢- تحديد قدرة تمكين الذات على التنبؤ بالأمل لطالبات التربية الفنية بجامعة الاقصى بغزة.

محددات الدراسة : **تتمثل في المتغيرات التالية:**

١) **أسئلة الدراسة** : وهي من المحددات الأساسية لنتائج أي دراسة علمية، وقد سبق الاشارة إليها.

٢) **عينة الدراسة** : اعتمدت هذه الدراسة على عينة من طالبات جامعة الاقصى بغزة قسم التربية الفنية مستوى (أول – رابع).

٣) **أدوات الدراسة**: اعتمدت هذه الدراسة على إعداد مقياس تمكين الذات، ومقياس الأمل (إعداد الباحثان)، وقد تم تطبيق الدراسة خلال يوليو من عام ٢٠٢٠ م بمقر جامعة الاقصى بغزة.

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدت متغيرات يأتي في صدارتها :

الأهمية النظرية : إن تحليل مفهومي تمكين الذات، والأمل يعد إسهاما في إثراء مجال علم النفس الايجابي، وما يترتب على ذلك من اهتمام بحثي على المستوى العربي، حيث ندرة

البحوث التي اهتمت بهذه المتغيرات في اطار عينة طالبات التربية الفنية في الجامعة وذلك على حد علم الباحثان.

الأهمية السيكومترية : تتمثل في بناء(مقياس تمكين الذات) و(مقياس الأمل)، ويعد هذا إضافة إلى التراث السيكومتري.

أهمية المجال البحثي: يلاحظ أن متغيرات هذه الدراسة تمثل عدة مجالات بحثية فهي من حيث العينة (طالبات التربية الفنية) تقع في إطار علم النفس التربوي، ومن حيث (تمكين الذات والأمل) فهي تمثل علم النفس الايجابي، أما فيما يتصل بإعداد مقياس تمكين الذات ومقياس الامل فهي تقع في مجال القياس النفسي، ولا شك أن تعدد المجال البحثي يعكس أهمية هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة : يمكن صياغة التعريف الاجرائي للمفاهيم الاساسية لهذه الدراسة فيما يلي:

١- **تمكين الذات : Self- Empowerment** في ضوء تحليل التعريفات الاجرائية لكل من (Zimmerman,1995)، (منال محمود،٢٠١٥) ، (عطاف ابو غالي،٢٠١٦)، (سناء زهران،٢٠١٦)، (Spretzer,1995)، وتحليل دراسة كل من (Kirk&others,2014)، (Ozbas,2016)، (رجاء العسيلي، ٢٠١٧)، (فاطمة زكريا،٢٠١٩)، (عزة عباس،٢٠١٥)، (كمال أحمد، عاطف الحسيني، ٢٠١٢)، وتحليل مكونات المقاييس التالية (O,Sullivan, 2011)، (Ciarrochi, Heaven, 2007)، (Sally Rogers, 2010)، (Speer & Peterson,2000) وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات ومكونات تم الابقاء على أكثرها تكرارا لتمثل مكونات المقياس والتعريف الاجرائي، وفي ضوء ما تقدم نصوغ التعريف الاجرائي بأنه : استجابة الطالب الجامعي لمثيرات الثقة بالنفس ، الكفاءة الذاتية ، تقرير المصير ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

٢- **الأمل : Hope** في ضوء تحليل الأطر النظرية من تعريفات كل من (حمدي ياسين وآخرون، ٢٠١٨)، (أحمد أبو السعيد، ٢٠١٧)، وتحليل نتائج دراسات (عزة عباس، ٢٠١٥)، (Khormaei & others, 2014)، (هند رحيم، ثناء عبد الحافظ،٢٠١٥)، (Pozzebon,2010)، (Mc Carter, 2006)، وتحليل مكونات مقياس(Elias& Kazarian,2017)،(Snyder et al, 2002) ، (Heaven & Clarrochi, 2008)،

في ضوء ما تم نصوغ التعريف الاجرائي بأنه: استجابة الطالب الجامعي لمثيرات النظرة الايجابية ، قوة الارادة ، تحقيق الاهداف ، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

الاطار النظري، والدراسات السابقة، ونستعرضها في ضوء متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولا: تمكين الذات Self- Empowerment : **والمفاهيم المتداخلة:**

تمكين الذات ومفهوم تقدير الذات (Self-Steam) يخلط الكثير من الباحثين بين مفهوم تمكين الذات وتقدير الذات، حيث يتشابه المفهومان إلى حد كبير، إلا أن تقدير الذات يتعلق بالقيم الشخصية للفرد، بينما تمكين الذات يتعلق بالإمكانات الشخصية للفرد، إذ يرى تقدير الذات بأنه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته، ومدى تقديره هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني، وبقية الادوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع. (مصطفى عبدالفتاح، ١٩٩٣، ٢٣٩) أما التمكين عند (Prancato, 2000) فإنه من معتقدات الفرد حول قدراته على القيام بمهمة ما بشكل جيد إذن تقدير الذات يأتي من داخل الفرد، وكيف يرى نفسه ذا قيمة داخل مجتمعه من خلال ما يمتلكه من قدرات وفاعلية، أما التمكين فغالباً ما يحتاج مساعده من خارج الفرد تعطيه له المؤسسة أو الجماعة أو الدولة، فالتقوية هنا من المجتمع المحلي المحيط بالفئات الضعيفة والمهمشة.

تمكين الذات ومفهوم نصرة الذات (Self-Advocacy) : يستخدم مفهوم نصرة الذات في مختلف المجالات لمساعدة الافراد في تطوير السلوكيات أو المهارات الاساسية، ليكون لديهم القدرة على الكلام بأنفسهم عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم، والدفاع عن احتياجاتهم، ويتضمن المفهوم خمسة أبعاد هي : الاستقلال- السيطرة – الخبرة- المعرفة – الدافعية (منال طه، ٢٠١٥، ١٨)، ويتضمن تمكين الذات تنمية الأفراد ليصبحوا لديهم رؤى وتطلعات ايجابية لتقييم الذات، وإتاحة الفرصة لاتخاذ القرارات وتبادل السلطة واستخدام الموارد وحرية الاختيار والمسؤولية (منال طه، ٢٠١٥، ٢١) وهو معتقدات الفرد حول قدراته على القيام بمهمة ما بشكل جيد وإحساسه بتقرير المصير والحكم الذات، فمن هنا نجد أن تمكين الذات مفهوم أوسع وأشمل من مناصرة الذات.

تمكين الذات ومفهوم فاعلية الذات (Self- Efficacy) : إن فاعلية الذات ليست سمة

ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة الاحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضاً بالحكم على ما يستطيع انجازه، وهي نتاج للقدرة الشخصية.

(Banadura,1983, 467)

في حين أن التمكين يركز على خبرة الفرد الذاتية كعامل حافز ودافعية لتقوية مشاعر فعالية الذات (محمد درويش، ٢٠١٣، ٧١) والتمكين يسعى إلى تقوية مصادر القوة الذاتية للفرد وتوظيفها في حياته الاجتماعية بما فيها علاقاته وعمله، وتمكين الذات يعنى بالعمليات التي تهدف إلى زيادة المهارات الذاتية والتفاعلية والمقدرة الذاتية، حتى يصبح الإنسان قادر على أن يتخذ خطوات، ويقوم بأنشطة لتحسين ظروفه الحياتية. **(سناء زهران، ٢٠١٥، ٩٤)**

تمكين الذات ومفهوم تحقيق الذات (Self-realization) : مفهوم تحقيق الذات يعتمد على العوامل التي ترتبط بالفرد نفسه وما يمتلكه من قدرات وإمكانات من جهة، ويعتمد على المؤثرات البيئية التي يتعرض لها من جهة أخرى، فتحقيق الذات يشمل تكامل شخصية الفرد.

بينما يشير التمكين إلى عملية تعليمية تهدف إلى زيادة قدرات الافراد من خلال التفاعل مع المشكلات التي تواجههم داخل المجتمع المحلي، ويعد التمكين نتاج تعلم الافراد كيف يستخدمون مهاراتهم في التأثير في أحداث الحياة، بحيث يصبحون أكثر سيطرة وتحكم واتقان.

(منال مصطفى، ٢٠١٥، ٢٢)

تمكين الذات، والنظريات المفسرة له: تعددت تفسيرات تمكين الذات بتعدد النظريات والآراء المفسرة، ويمكن استعراض بعضا من هذه النظريات فيما يلي:

نظرية باندورا الاجتماعية (Bandora, 1986): وهي حلقة وصل بين النظريات Learning of modeling تعرف بنظرية النمذجة المعرفية والسلوكية، وتركز النظرية على التعلم الذي يحدث داخل السياق الاجتماعي أي كيف يتعلم الناس من بعضهم البعض، تشمل مفاهيم : النمذجة ، التقليد ، والتعلم بالملاحظة، إن أغلب النظريات السلوكية تقدم تفسير جزئي غير كامل للتعلم وتهمل العوامل الاجتماعية وأثرها في عملية التعلم ، وأنه ليس من الضروري أن يحصل المتعلم على تعزيز لسلوكه كما أعتقد سكنر لكي يتعلم ، فالأفراد ليسوا ممارسين لردود أفعال لمؤثرات خارجية بل لديهم الفاعلية الذاتية والتفكير والابتكار وتوظيف العمليات المعرفية لمعالجة

الاحداث والوقائع البيئية. **(غالب المشيخي، ٢٠١٣، ١٣٦)**

في حين رتب ماسلو في نظريته للحاجات(١٩٥٤-١٩٤٣): الحاجات الانسانية على شكل هرم حسب قوتها أو شدتها، واعتبر أن جميع الحاجات الإنسانية فطرية إلا أن شدة إلحاح بعضها أكثر قوة من بعضها الآخر.

ويعتبر ماسلو وفق تصنيفه للحاجات أنه لابد من إشباع الحاجات الأدنى ليتثنى للفرد إشباع الحاجات الأعلى ، إلا أنه وجد أن الايمان بعقائد معينة يبدو أهم من الرغبة في الأكل والأمن ، مثال التزام غاندي الاضراب عن الطعام لعدة شهور لأسباب وطنية، فماسلو صنف الدوافع نتيجة عيشه في ثقافة معينة الثقافة الغربية وما عاشه من استقرار وعلاقته مع أصدقائه ، في حين يعيش أفراد أخرون في ثقافات اخرى يفتقرون فيها أبسط حقوقهم الفسيولوجية والامنية ومع ذلك يحققون قدراً أكبر من تحقيق الذات فلا يجوز تعميم نتائج التجريب على الحيوان لحياة الانسان ، فما يجده فرد في أولويات حاجاته يضعه أخر في أخر سلم الأولويات لديه.

واعتقد روجرز في نظرتيه للذات لروجرز Rogers أن كل فرد يستجيب للواقع كما يدركه ككل منظم، واعتقد أن تحقيق الذات هو نزعة فطرية نحو النمو ودافع يوجه كل أنواع السلوك البشري، وأن لكل فرد شخصيته من خلالها يعبر عن نزعه فطرية لتحقيق ذاته وفق إدراكه الفريد للواقع ، وافترض أن من يحققون ذواتهم هم من يعيشون التخيلات والرغبات والقدرات ويفهمون ذواتهم ، أما من تتشوه خبراتهم عن أنفسهم لا يحققون ذواتهم ويعوقون نموهم .

ويعتبر روجرز أن من الخبرة التي يكتسبها الإنسان خلال مسيرة حياته يكون مفهومه عن ذاته ، فإذا ظن الفرد أنه ذكي فإنه سوف يعمل طوال حياته ليحافظ على هذا المفهوم ، وسماه النضال لتحقيق الذات .

وأن الفرد الذي لا يحقق ذاته يصبح قلقا وعنيفا ودفاعيا وتزيد صراعاته وخداع الذات ويهيمن عليه الشعور بأنه لا يعرف ما يريد ولا من هو وأنه مهدد وغير آمن، فالناس يحققون ذواتهم إذا تربوا في جو ايجابي وعوملوا بدفء وقبول واحترام بصرف النظر عن اتجاهاتهم ومشاعرهم. **(راضي الوقفي، ٢٠٠٣،٦٠٢)**

سبل قياس تمكين الذات: ثمة مقاييس شائعة الاستخدام لقياس هذا المفهوم يمكن أن

نشير لبعض منها:

١- **مقياس (Zimmermam, 1995)** : ناقش العديد من القضايا المتعلقة بالتمكين النفسي ويهدف إلى تطوير مقياس عالمي للتمكين النفسي والتمييز بين عمليات التمكين والنتائج وأفترض أن التمكين يختلف باختلاف الناس والسياقات والاوقات، وتم تقديم شبكة أسمية تتضمن مكونات شخصية وتفاعلية وسلوكية وتم وصف مثالين على التمكين النفسي لأعضاء منظمة الخدمة التطوعية واعضاء منظمة المساعدة المتبادلة في توضيح الاختلافات في المتغيرات التي يمكن استخدامها للتمكين النفسي في مختلف فئات السكان والتركيز على التمكين على المستوى الفردي والعوامل الاجتماعي والسياسية والسياق وكانت أهم الأبعاد (الكفاءة الذاتية ، المشاركة في أنشطة المجتمع ، وفهم البيئة السياسية).

٢- **مقياس(Spreitzer, 1995)** : يعد من أكثر المقاييس المستخدمة في الابحاث وقد عنى بقياس مستوى التمكين في بيئة العمل ، ويقيس أربعة أبعاد للتمكين وهي (المعنى ، الكفاءة، وتقرير المصير، والتأثير) كل العبارات المستخدمة في المقياس عبارات ايجابية ويتكون كل بعد من ١٢ فقرة لقياس التمكين النفسي ، لا يقيس التطور في مستويات الافراد في التمكين.

٣- **مقياس (Employee Empowerment, EE, Hayes, 1994) : ويتكون المقياس من خمسة أبعاد :** أ- الكفاءة الذاتية. ب- الفاعلية الذاتية. جـ- اتخاذ القرار. د- القدرة على التأثير. هـ- إضفاء معنى للهدف.

ثانياً: الأمل Hope: مفهوم الامل والمفاهيم المتداخلة:

الأمل ومفهوم التفاؤل: Optimism يعرف سنايدر(Snyder , al, 1991) الامل بأنه حالة ايجابية تحفيزية تقوم على اساس تبادلي مستمدة من الأحاسيس الناجحة وتعتمد على مكونين هما المقدرة والسبل، أما التفاؤل فهو خاصية يتميز بها بنو البشر وتعد عاملا مساعدا للإنسان على البقاء، وتمكنه من التغلب على الصعوبات التي يواجهها من خلال اعتماده أن الاشياء ستصبح أفضل في المستقبل، ويعرف سليجمان (Seligman,2006,67) التفاؤل على انه الاداة التي تقود إلى الانجاز على المستوى الفردي الواقعي والعدالة الاجتماعية على المستوى العام، وتوقع نهاية سعيدة للمشكلات الواقعية .

الأمل والنظرة الايجابية للمستقبل: تعرف النظرة الايجابية للمستقبل كقوة دافعه للفرد نحو الحياة والاقبال عليها من خلال توقع الافضل والخير. **(ابتسام الضويلع، ٢٠١٨، ٢٨)**

الأمل ومفهوم السعادة: Happiness:السعادة هي الغاية القصوى التي يطمح اليها الانسان والنجاح في الحياة ضروري للحصول على السعادة، وان الاشباع البيولوجي والاجتماعي والنفسي هو العلة الحقيقية للسعادة وهذا ما اكده ماسلو أن اشباع الحاجات البيولوجية والاجتماعية والنفسية يعد مصدرا مباشرا للشعور بالسعادة والصحة النفسية، وليعيش الفرد في سعادة لابد أن يكون في أمل، وترتبط السعادة بالأمل والرفاهية والرضا.

(أمال جودة، ٢٠٠٧، ٦٣)

الأمل والنظريات المفسرة له:

نظرية سنايدر للأمل (Snyder, et al, 1997) يرجع الفضل إلى سنايدر في تعريف ودراسة الأمل ، ولاقت نظريته اهتماما واسعا لدى العلماء من داخل وخارج علم النفس، ووفقا لسنايدر فإن الامل يتكون من عاملين هما :.المقدرة (الارادة) والسبل، وهما مترابطان لكنهما متميزان عن بعضهما، كما اشار سنايدر أن الامل حالة دافعية تتضمن ايمان الفرد بقدرته والعمل على التخطيط المستمر لتحقيق أهدافه، لقد ركز على العمليات التفكيرية في نظرية الامل.

(Snyder. et al, 1996)

ووفقا **لتايجر Tiger** فالأمل هو الباعث على نشاط الفرد وتحركه نحو الهدف، فبالرغم من معاناته وشعوره بالخوف والقلق فهو يجعل الظروف ممكنة ويهيئ قدرات الفرد العقلية لرؤية الاشياء بشكل أفضل. **(Peterson & Seligman, 2004, 527-529)**

أما **نظرية إركسون (Erikson)** فالأمل عنده من أقدم الفضائل أهمية في حياة الانسان، والتي تجعله يرى العالم مكانا يصلح للحياة، وهو القوة الاساسية المحركة للحياة البشرية.

(آمال جودة، ٢٠١٠، ٦٩٥)

في حين يرى **ايفريل (Averill et al,1990)** أنه يمكن تصنيف الامل إلى أربع قواعد اساسية أعتبرها معايير مهمة في تصنيف الافراد حسب مستوى الامل :

١) القاعدة الاولى : (قاعدة التدبر والعقل) التخمين والتوقع للأهداف بشكل واقعي.
٢) القاعدة الثانية: (قاعدة الأخلاق) وتعني وجوب تناسب الاهداف مع السياق الاجتماعي والمعايير الثقافية والاخلاقية للفرد والمجتمع.

٣) القاعدة الثالثة: (قاعدة الاولويات) وتشير إلى تحديد الاهداف المناسبة واسبقيتها للوصول إلى الاهداف بشكل مناسب.

٤) القاعدة الرابعة: (قاعدة العمل) القدرة على انجاز العمل بطرق لائقة ومناسبة.

الدراسات السابقة : نتناولها في ضوء متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: تمكين الذات للطلاب وفي هذا نشير لبعض الدراسات:

قامت (فاطمة زكريا،٢٠١٩) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي وكل من التوجه المستقبلي والرضا عن الحياة والذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، لتحقيق الهدف طبق مقياس التمكين النفسي على (٣٤٧) طالب وطالبة من الشعب العلمية والأدبية من كلية التربية جامعة عين شمس، وكان من أهم النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التمكين النفسي، كمالا توجد فروق دالة احصائيا في التمكين تعزى لمتغير النوع والتخصص.

وفي دراسة (رجاء العسيلي، ٢٠١٧) والتي هدفت الكشف عن مدى مساهمة التعليم لجامعي المفتوح في تمكين الشابات من وجهة نظر الخريجات في منطقة الخليل التعليمية، (ن= ١٠٢) طالبة خريجة، طبق عليهم مقياس التمكين النفسي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات (التخصص، مكان السكن، المهارات اللغوية) واوصت الدراسة إلى تفعيل دور المرأة في التمكين وتهيئتها لمجالات العمل والوظائف القيادية.

أما دراسة (Kirk & Others, 2014) فقد تناولت تمكين الطلاب المهمشين ودوره في التنبؤ في أدائهم الدراسي، وأثر ذلك على المناخ المدرسي، وتحديد العوامل التي تتوقع زيادة التمكين والنتائج المرتبطة بها، (ن= ٣٨١) طالباً من خمس مدارس ثانوية حضرية، وطبق عليهم مقياس التمكين النفسي من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج أنه يتوقع تمكين الطلاب من خلال العلاقات الايجابية بين المعلم والطالب، وحصل الطلاب ذوي المعدلات الدراسية العالية على درجات أفضل في مقياس التمكين.

وكذلك دراسة (Monhee, Cho & A, Auger, 2013) التى تناولت العوامل التي تؤثر على تمكين الذات والاداء الاكاديمي، (ن= ١٥٨) طالباً جامعياً أمريكياً من الجنسين ،طبق عليهم مقياس Spretizer لقياس التمكين النفسي والذي يتكون من أربعة ابعاد (المعنى، الكفاءة، تقرير المصير، الأثر) وكان من أبرز النتائج عدم وجود دلالة احصائية بين تمكين الذات

والمستوى الدراسي والعمر والجنس، وكان تمكين الذات مرتفع للغاية لدى الطلبة الجامعيين، وارتبط بالأداء الاكاديمي ارتباط موجب.

ثانياً: الأمل دراسات ميدانية- نشير لبعض هذه الدراسات :

في دراسة (حمدي ياسين ،٢٠١٨) والتي هدفت تحليل العلاقة بين الصمود النفسي والامل لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في الصمود والأمل، وتباين الصمود والأمل بتباين التخصص، (ن=٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقاييس (الامل، الصمود النفسي، التفاؤل)، واشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف الأمل والصمود النفسي والتفاؤل باختلاف المتغيرات الديموغرافية الجنس باتجاه الاناث، والتخصص الدراسي باتجاه التخصص العلمي.

وفي دراسة (أحمد الزعبي ورياض العاسمي، ٢٠١٥) بعنوان "الشفقة بالذات وعلاقته بكل من الأمل الاكاديمي والاكتئاب لدى عينة من الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، وقد هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشفقة بالذات وكلا من الامل الاكاديمي والاكتئاب لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، (ن= ٣٣٠) طالب وطالبة من طلبة بعض المدراس الثانوية، طبق عليهم مقاييس (الشفقة بالذات، الامل الاكاديمي، الاكتئاب)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الشفقة بالذات والامل الاكاديمي، وعلاقة سلبية مع الاكتئاب النفسي، كما أظهرت النتائج تفوق الذكور على الاناث في متغير الامل.

وعن دراسة (محمد عسلية واسامة حمدونة، ٢٠١٥) فقد تناولت علاقة الالتزام الديني بكل من قلق الموت وخبرة الامل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الازهر بغزة ، وبيان الفروق في الالتزام الديني وقلق الموت وخبرة الامل تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي والمستوى الدراسي، وأجريت الدراسة (ن=٣٩٤) طالباً، طبق عليهم مقاييس (قلق الموت، الأمل، الالتزام الديني)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الالتزام الديني وخبرة الامل لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الالتزام الديني، ووجود فروق في خبرة الأمل لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص العلمي.

في حين هدفت دراسة (هند رحيم وثناء عبد الحافظ ،٢٠١٥) الكشف عن مستوى الأمل لدى (ن=٢٠٠) طالب وطالبة من بغداد، والتعرف على مستوى الأمل بحسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، طبق مقياس الأمل، وكان من أهم النتائج عدم وجود فروق بين الذكور

والاناث في مقاس الأمل، وعدم وجود فروق في مقياس الأمل تبعا للتخصص والمستوى الدراسي.

أما دراسة (عزة عباس، ٢٠١٥) فقد هدفت تنمية تمكين الذات لدى طلبة المدارس لخفض صعوبات التعلم، (ن= ١٥٠) من الاطفال (٤٠ اناث، ١١٠ذكور) ممن تتراوح اعمارهم بين (٩-١٢) طبق عليهم مقياسي تمكين الذات وصعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تمكين الذات وخفض صعوبات التعلم.

وفي دراسة (Khormaei&others,2014) فقد هدفت بحث دور الصبر ومكوناته (التجاوز، التسامح، الرضا، المثابرة، ضبط النفس) في التنبؤ بالأمل بين طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (ن=٣٩٠) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياسي (الأمل ، والصبر) ، وكان من أهم النتائج أن الصبر من أهم القيم الاخلاقية التي تزيد الأمل وتؤدي إلى النجاح.

وعن دراسة (إحسان عبدالعارضي، وعباس الموسري،٢٠١٣) فقد هدفت قياس مستوى الأمل لدى طالبات جامعة بغداد(ن=٣٩٢)، وتحديد الفروق في مستوى الامل لدى طالبات الجامعة وفق المتغيرات(المرحلة الدراسية، التخصص، مكان السكن، القسم الدراسي، العمر) طبق مقياس الأمل، وكان من أهم النتائج تمتع طالبات الجامعة بمستوى مرتفع من الأمل، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغيرات (المستوى الدراسي، مكان السكن، العمر) ووجود فروق في مستوى الامل وفق التخصص لصالح اقسام (الكيمياء، الفيزياء، الرياضة).

وفيما يتصل بدراسة (موضي القاسم، ٢٠١١) فقد هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل، والكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي والامل في ضوء بعض المتغيرات(التخصص الدراسي، المستوى الدراسي) على(ن=٤٠٠) من طالبات الجامعة ممن تراوحت أعمارهن بين(١٨- ٢٥) طبق عليهم مقياس الامل، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق في السعادة والأمل تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي) لصالح الأدبي، ولا توجد فروق دالة بين متوسط درجات الطالبات في السعادة والأمل تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أول- رابع).

وفي دراسة (آمال جودة وحمدي أبو جراد، ٢٠١١) والتي هدفت الكشف عن معرفة العلاقة بين الأمل والسعادة والتفاؤل لدى (ن=١٨٧) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، طبق عليهم مقياسي الأمل لسنايدر ومقياس التفاؤل، ومقياس السعادة(Argyle,Martin&LU,1995) وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمل والسعادة والتفاؤل وتفوق الإناث على الذكور في

مستوى الأمل والتفاؤل.

وعن دراسة (Mc Carter,2006) والتي هدفت فحص تأثير المتغيرات الديمغرافية (الدخل، العمر، الخبرة، التعليم، مكان السكن) على مستوى الأمل للفرد، تكونت عينة الدراسة من (ن =١٥٠) طالب أعمارهم ١٦ عام من امريكا، وكان من أبرز النتائج زيادة مستوى الأمل بزيادة التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية ، وزيادة احترام الذات مع ارتفاع مستوى الأمل للطلبة، وأن الأفراد ذوي مستوى الأمل المرتفع لديهم قدرة عالية على تقديم الدعم وهم أكثر الهاما وتحديا ونشاطا خلال الحياة، كما تفوقت الاناث على الذكور في مستوى الأمل.

ثالثاً: تمكين الذات والأمل للطلاب، وفي هذا الاطار نشير لبعض هذه الدراسات :

دراسة (خلدون الدبابي، رابعة الدبابي،عبد السلام عبد الرحمن ٢٠١٩) وقد هدفت الكشف عن التفاؤل في ضوء نموذج التوجه نحو الحياه وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدي طلبه جامعه العلوم والتكنولوجيا الأردنية، طبق عليهم مقياس (كارفر وشاير وبردجز،١٩٩٤) لقياس التفاؤل، ومقياس الكفاءة الذاتية العامة (لشوارز وجورزليم ١٩٩٥)، على(ن=٣٥٨) طالبا وطالبة، واظهرت النتائج وجود علاقه ارتباطيه دالة احصائيا بين التفاؤل والكفاءة الذاتية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس .

أما (دراسة كريم السارراتي ومها الزبيدي، ٢٠١٨) فقد تناولت الكشف عن مستوى الأمل والكفاءة الذاتية لطلبة المدارس الثانوية المتميزين، ومعرفة تأثير المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف، نوع المدرسة) على مستوى الامل، وطبق عليهم مقياسي الاستعداد للأمل ومقياس الكفاءة الذاتية، على (ن= ٢٣٣) طالب وطالبه، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الطلبة المتميزين في الاستعداد للأمل ومعتقدات الكفاءة الذاتية، وارتفاع مستوى الأمل والكفاءة الذاتية لطلبه الصف الخامس على طلبات الصف الرابع.

كما هدفت دراسة (أحمد ابو أسعد، ٢٠١٧) الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين جوده الحياه والأمل لدي لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة من الصفوف السابع والثامن والتاسع في محافظه الكرك على (ن= ٦٤) طالباً من الذكور والاناث، وطبق عليهم مقياس الرضا الحياتي (Festingers & Easterlin, 2001) والمطور من قبل (التخاينة،٢٠١٤) وكذلك مقياس الامل لسنايدر(Snyder) المعرب من قبل (عبدالخالق ٢٠٠٤)

وتوصلت نتائج الدراسة الى تحسين الرضا الحياتي والامل لدي الطلبة من المجموعتين التجريبيتن مقارنه مع المجموعتين الضابطتين و عدم وجود فروق في مستوى الامل لدى الذكور والاناث.

وفي دراسة (O, Sullivan, ٢٠١١) استهدفت بيان العلاقة بين الامل والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياه بين الطلاب الجامعيين من طلبه قسم الفنون، ومعرفه مستوى الامل والكفاءة الذاتية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العرق، العمر، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مكان السكن) و(ن= ١١٨) من الطلاب الجامعيين من الذكور والإناث، وطبق عليهم مقياس الامل مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الرضا عن الحياه من إعداده وكان من أهم النتائج وجود علاقه ارتباطيه موجب بين الأمل والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياه.

وعن دراسة (Ciarrochi, Heaven,2007) استهدفت بيان تأثير احترام الذات والامل والحياه الإيجابية علي التفكير الايجابي لدى (ن= ٧٨٤) طالب وطالبه، طبق عليهم مقياس احترام الذات ومقياس الأمل ومقياس النظرة الإيجابية في الحياه، وكشفت النتائج أن ارتفاع مستوى الأمل يعد متنبأ ايجابيا لاحترام الذات والحياه الإيجابية، وأن تدني احترام الذات مؤشراً على زياده الحزن واوصت الدراسة بزياده التفكير الايجابي لرفع مستوى الامل واحترام الذات.

تعقيب على الدراسات السابقة: ونجمل ذلك فيما يلي :

أولاً : أوجه الاستفادة : وتتمثل في: تحديد الاسس المنهجية، والجوانب البحثية من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسات، واختيار العينة، والمنهج الامثل لتحقيق اهداف الدراسة، كذلك إعداد المقاييس المناسبة لهذه الدراسة، وصياغة التعريفات الاجرائية، وصياغة الفروض، ومناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

ثانياً : القضايا المتفق عليها :اتفقت الدراسات السابقة على أهمية تمكين الذات وارتفاع مستوى الامل لدى طلبة الجامعات دراسة (فاطمة زكريا، ٢٠١٩)، (أحمد الزعبي، رياض العاسمي، ٢٠١٥)، (خلدون الدبابي، رابعة الدبابي، عبدالسلام عبدالرحمن، ٢٠١٩) (O,Sullivan,2011).

كما اتفقت الدراسات على أن زيادة تمكين الذات يؤدي إلى تحسين الأمل لدى طلبة الجامعات دراسة (أحمد أبو السعيد، ٢٠١٧)، (Clarroch, Haven,2007).

ثالثاً: ما تضيفه هذه الدراسة: ويتمثل في : إعداد مقياس تمكين الذات لطالبات

الجامعة، واعداد مقياس الأمل لطالبات الجامعة .

رابعاً: فروض الدراسة : ويمكن صياغتها في ضوء أهداف وأسئلة الدراسة، وقد سبق الاشارة اليها فيما يلي:

١- يختلف كل من تمكين الذات والأمل باختلاف المتغيرات الديمغرافية [(شمال ، وسط ، جنوب) – المستوى الدراسي (أول، رابع)].

٢- تمكين الذات من محددات الامل لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة .

منهج الدراسة واجراءاتها:

أولاً: **بالنسبة للمنهج:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره أكثر المناهج تحقيقاً لأهداف الدراسة، وملائمة لفروضها.

ثانياً: **عينة الدراسة:** تضمنت (٧١%) من الطالبات بالمجتمع الأصلي للدراسة (ن=٨٥) طالبة من الإناث ونوضح ذلك فى جدول (١).

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرى المستوى الدراسى والسكن

المتغيرات الديمغرافية		العدد	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	الاول	٤٨	56.5
	الرابع	37	43.5
	المجموع	**85**	**100.0**
السكن	شمال	17	٢٠,٠
	وسط	32	37.6
	جنوب	٦3	42.4
	المجموع	**85**	**100.0**

ثالثاً: **أدوات الدراسة**: اعتمدت هذه الدراسة على بناء مقياس تمكين الذات، وبناء مقياس الأمل، وتم ذلك بما يتناسب مع طبيعة الظواهر السيكولوجية وكونها ظواهر متغيرة ديناميكية، يصعب التحكم بها بخلاف الظواهر الطبيعية .

مراحل بناء مقاييس الدراسة، **ونجملها فيما يلي:**

المرحلة الاولى: من المسلم به أن القياس النفسي يعتمد على نظريات تفسره وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته، ومن ثم جاء تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة، لمعرفة وجهات النظر في تفسير الظواهر قيد الدراسة، مما يساعد على معرفة مجالاتها ومكوناتها وتحديد التعريف الاجرائي لها، وهي خطوة اساسية لبناء المقاييس، لذا تم مراجعة الدراسات

السابقة موضوع الظاهرة، والاطر النظرية، وسبق الاشارة عند صياغة التعريف الاجرائي للمتغير.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس السابقة، فقد تم الاستفادة من المقاييس التي عنيت بمتغيرات الدراسة، في تحديد مكونات المقياس، وكيفية صياغة مفرداته، وبناء بنوده، وهذا ما سبق الاشارة إليه في صياغة التعريف الاجرائي.

المرحلة الثالثة: طرح استبانة مفتوحة على (ن=٣) من الخبراء والمتخصصين في علم النفس للاستفادة من آرائهم، والوقوف على حاضر الظاهرة، وبعد تحليل مضمون استجابات الأساتذة تم تكوين المفردات وصياغة عبارات مقياسي كلا من تمكين الذات ومقياس الامل.

المرحلة الرابعة: تم تحديد مكونات المقياس من خلال تحليل مكونات المقاييس السابقة والنظريات والدراسات، وتحليل نتائج الاستبانة المفتوحة.

المرحلة الخامسة: صياغة البنود، وتحديد بدائل الاستجابة، روعي عند صياغة البنود مراعاة تحقيق المرغوبية الاجتماعية ومنها: الصياغة الواضحة للمفردات، وانسجام المفردات مع الهدف العام للمقياس والتعريف الاجرائي له، وأن لا تكون العبارة مزدوجة المعنى، أن لا تبدأ العبارة بكلمات نافية (لا، لن، لم،...) وقد اشتمل مقياس تمكين الذات في صورته النهائية على (٣١) فقرة، كما تم تحديد ثلاثة بدائل للاستجابة تمثل في (نعم- أحياناً – لا) ، ويعزى اختيار هذا الشكل الثلاثي لتجنب تشتيت المفحوص الذي تثيره البدائل الكثيرة.

المرحلة السادسة: تحكيم المقياسين ، تم عرض المقياسين (مقياس تمكين الذات- مقياس الامل) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم.

المرحلة السابعة: حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

حساب الثبات: وقد تم التحقق منه بأكثر من طريقة

١- **الثبات بطريقتي التجزئة النصفية:Split-Half وألفا لكرونباخ Cronbach's alpha:**

ونوضح ذلك في الجدول (٢):

جدول (٢) ثبات مقياس تمكين الذات بطريقتي ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية

م	القيم الإحصائية / مكونات المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح
1	الكفاءة الذاتية	11	0.961	0.952
2	الثقة بالنفس	10	0.954	0.958
3	تقرير المصير	10	0.954	0.935
الدرجة الكلية للمقياس تمكين الذات		**31**	**0.981**	**0.956**

يتبين من الجدول (٢) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وفقاً لطريقة ألفا لكرونباخ بلغ (٠,٩٨١) ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

ويتبين من الجدول (٢) : أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وفقا التجزئة النصفية بلغ (٠,٩٥٦) وهذا يعني أن المقياس ثابت.

٢- **ثبات الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لعينة (ن=٣٠) من طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الاقصى بغزة ، وحساب معامل الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي له، ونوضح ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣) معامل (ر) الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس تمكين الذات مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له

الكفاءة الذاتية			الثقة بالنفس			تقرير المصير		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.790	0.000	**1**	**0.845	0.000	**1**	**0.873	0.000
2	**0.853	0.000	**2**	**0.881	0.000	**2**	**0.866	0.000
3	**0.892	0.000	**3**	**0.833	0.000	**3**	**0.841	0.000
4	**0.703	0.000	**4**	**0.795	0.000	**4**	**0.803	0.000
5	**0.900	0.000	**5**	**0.838	0.000	**5**	**0.779	0.000
6	**0.864	0.000	**6**	**0.770	0.000	**6**	**0.835	0.000
7	**0.865	0.000	**7**	**0.849	0.000	**7**	**0.809	0.000
8	**0.865	0.000	**8**	**0.896	0.000	**8**	**0.895	0.000
9	**0.874	0.000	**9**	**0.883	0.000	**9**	**0.824	0.000
10	**0.891	0.000	**10**	**0.828	0.000	**10**	**0.912	0.000
11	**0.858	0.000						

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول (٣) : أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس تمكين الذات مع الدرجة الكلية للمكون التي تنتمي له للمقياس كان دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن هناك اتساق داخلي بين جميع الفقرات والمكون الذى تنتمي إليه.

أ – **القدرة التميزية للمقياس** كمؤشر صدق من درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى: **تم** ذلك من خلال إيجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة ونوضح ذلك في الجدول (٤).

جدول (٤) حساب قيمة (ت) للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس تمكين الذات (ن = ٣٠)

القيم الإحصائية / المقياس ومكوناته	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	الفئة العليا	15	30.957	1.665	13.466	0.000
	الفئة الدنيا	15	24.609	1.530		
الثقة بالنفس	الفئة العليا	15	27.174	0.887	13.385	0.000
	الفئة الدنيا	15	22.174	1.557		
تقرير المصير	الفئة العليا	15	27.652	1.369	9.629	0.000
	الفئة الدنيا	15	22.652	2.080		
الدرجة الكلية لتمكين الذات	الفئة العليا	15	85.783	2.730	16.970	0.000
	الفئة الدنيا	15	69.435	3.727		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية ٣٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢.

يتبين من الجدول (٤) : أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لتمكين الذات ولجميع مكوناته كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠,٠٥، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية) مما يعني أنه توجد فروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، وبناء عليه فإن المقياس يميز وهذا مؤشر على صدقه.

ب– صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:–

١– **الصدق العاملي** : تم معالجة البيانات إحصائياً، وذلك لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للعوامل ، وتحديد مدى دلالة تشبعات المقاييس بالعوامل باعتبار التشبعات دالة إذا تساوي (+٠,٣٠) على الأقل، وبناء عليه تم تحديد العوامل فيما لا يقل عن اثنان من التشبعات الدالة على الأقل، وقد أسفر التحليل الاستكشافي للعوامل والذي تضمن مخرجاته بعد التدوير وحساب التشبع عند ٠,٣٠، عن عاملين كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية للمقاييس الفرعية لمقياس تمكين الذات

م	التشبعات	ع١
١	الكفاءة الذاتية	**0.939
٢	الثقة بالنفس	**0.957
٣	تقرير المصير	**0.944

يتبين من الجدول (٥) أن مكونات المقياس تنتظم حول مكون تتميز تشبعاته بأنها مرتفعة وإيجابية وجوهرية، فقد تراوحت قيم التشبعات على العوامل (٠,٩٣٩–٠,٩٥٧) وقد ترابطت

المكونات معاً في مكون واحد، مما يشير إلى أن المقياس صادق عامليا وقد وجد أن المكونات الثلاثة للمقياس(الكفاءة الذاتية، الثقة بالنفس، تقرير المصير) تشبعت على مكون واحد مستقل هو تمكين الذات هو عامل أساسي، وبناء عليه فإن مقياس تمكين الذات يتمتع بالصدق العاملي.

٢- **صدق البناء والتكوين:** جاء بناء المقياس نتيجة تحليل روافد المعرفة النظرية (مقاييس – نظريات– دراسات– تعريفات) فضلاً عن تحليل استجابات الخبراء على الاستبانة المفتوحة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات، تم الإبقاء على أكثرها شيوعا لتمثل مكونات المقياس، كما ساعدت هذه الخطوة على صياغة التعريف الاجرائي لمقياس تمكين الذات، وفي ضوء ما تقدم فإن المقياس كمكونات، ومفردات تم اشتقاقها من أطر نظرية، وميدانية، ومن تَم فهو صادق من حيث البناء، والتكوين.

٣- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على ثلاثة من خبراء وأساتذة علم النفس، وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة ملاحظات سواء تعديل أو حذف، أو إضافة، وقد أُخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار، ومن تَم فإن المقياس يُصبح صادقا من وجهة نظر المحكمين.

تصحيح مقياس تمكين الذات: يتكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات فرعية منها (٢٣) فقرة ايجابية (٨) فقرات سلبية، تم تصحيح المقياس وفقاً للبدائل ذات الشكل الثلاثي، بحيث يحصل خيار (نعم) على ثلاث درجات، والخيار(أحياناً) على درجتين، والخيار(لا) على درجة واحدة، وتأخذ الفقرات السلبية عكس سلم توزيع الدرجات، ومن ثم تصبح الدرجة الكلية للمقياس= ٩٣ ، والدرجة الدنيا = ٣١ بحيث تشير الدرجة المرتفعة لارتفاع تمكين الذات والعكس صحيح.

ثانياً : مقياس الأمل: الكفاءة السيكومترية للمقياس تمت على النحو الآتي:

أ – **الثبات:** تم حسابه بعدة طرق نوضحها فيما يلي:

١- **الثبات وفقاً لطريقتي ألفا لكرونباخ Cronbach's alpha والتجزئة النصفية:-Split Half**: نوضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٦) معامل الثبات لمقياس الأمل وفقا لطريقة ألفا لكرونباخ

م	القيم الإحصائية / المقياس ومكوناته	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات بعد التعديل
1	النظرة الايجابية	14	0.761	0.920
2	قوة الارادة	11	0.745	0.811
3	تحقيق الأهداف	10	0.702	0.774
الدرجة الكلية لمقياس الأمل		**35**	**0.874**	**0.814**

يتبين من الجدول (٦) ما يلي:

أ – أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الأمل وفقا لطريقة ألفا لكرونباخ بلغ (٠,٨٧٤) ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

ب – أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الأمل وفقا لطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٨١٤) وهذا دليل على ثبات المقياس.

٢- **ثبات الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لعينة (ن=٣٠) من طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الاقصى بغزة ، وحساب معامل الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي له، ونوضح ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧) معامل(ر) الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الأمل مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له

النظرة الايجابية			قوة الارادة			تحقيق الأهداف		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.809	0.000	**1**	**0.805	0.000	**1**	**0.708	0.000
2	**0.734	0.000	**2**	**0.833	0.000	**2**	*0.416	0.022
3	**0.901	0.000	**3**	**0.639	0.000	**3**	**0.528	0.003
4	**0.797	0.000	**4**	**0.817	0.000	**4**	**0.464	0.010
5	**0.814	0.000	**5**	**0.807	0.000	**5**	**0.487	0.006
6	**0.884	0.000	**6**	**0.870	0.000	**6**	**0.614	0.000
7	**0.828	0.000	**7**	**0.752	0.000	**7**	**0.610	0.000
8	**0.825	0.000	**8**	**0.646	0.000	**8**	**0.764	0.000
9	**0.840	0.000	**9**	**0.767	0.000	**9**	**0.483	0.007
10	**0.824	0.000	**10**	**0.856	0.000	**10**	*0.389	0.034
11	**0.606	0.000	**11**	**0.888	0.000			
12	**0.835	0.000						
13	**0.855	0.000						
14	**0.953	0.000						

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول (٧) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الأمل مع الدرجة الكلية للمكون التي تنتمي له للمقياس كان دال عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن هناك اتساق داخلي بين جميع الفقرات، وبعدها التي تنتمي له.

٣- **قدرة المقياس على التمييز كمؤشر صدق :** وتم ذلك بحساب قيمة (ت) للعينات المستقلة بين متوسط الدرجات فوق الوسيط، ومتوسط الدرجات أسفل الوسيط، ونوضح ذلك في الجدول (٨).

جدول (٨) قيمة (ت) للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس الأمل (ن = ٣٠)

القيم الإحصائية / المقياس ومكوناته	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
النظرة الايجابية	الفئة العليا	15	38.739	1.544	8.327	0.000
	الفئة الدنيا	15	31.522	3.860		
قوة الارادة	الفئة العليا	15	28.609	1.406	5.719	0.000
	الفئة الدنيا	15	25.870	1.817		
تحقيق الأهداف	الفئة العليا	15	28.783	0.951	12.182	0.000
	الفئة الدنيا	15	22.522	2.274		
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	الفئة العليا	15	96.130	0.920	15.142	0.000
	الفئة الدنيا	15	79.913	5.053		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية ٣٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢.

يتبين من الجدول (٨): أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمقياس الأمل ولجميع مكوناته كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠,٠٥، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية) مما يعني أنه توجد فروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، وبناء عليه فإن المقياس يميز وهذا مؤشر على صدقه.

ب- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق نوضحها فيما يلي:-

١- **الصدق العاملي** : تم معالجة البيانات إحصائياً، وذلك بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للعوامل ، وتحديد مدى دلالة تشبعات المقاييس بالعوامل باعتبار التشبعات دالة إذا تساوي (+٠,٣٠) على الأقل، وبناء عليه تم تحديد العوامل فيما لا يقل عن اثنان من التشبعات الدالة على الأقل، وقد أسفر التحليل الاستكشافي للعوامل والذي تضمن مخرجاته بعد التدوير وحساب التشبع عند ٠,٣٠، عن عامل واحد كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية للمقاييس الفرعية لمقياس الأمل

م	التشبعات	ع١
١	النظرة الإيجابية	0.840
٢	قوة الإرادة	0.647
٣	تحقيق الأهداف	0.852

يتبين من الجدول (٩) أن مكونات المقياس تنتظم حول مكون تتميز تشبعاته بأنها مرتفعة وإيجابية وجوهرية، فقد تراوحت قيم التشبعات على العوامل (٠,٦٤٧-٠,٨٥٢) وقد ترابطت المكونات معاً في مكون واحد، مما يشير إلى أن المقياس صادق عامليا وقد وجد أن المكونات

الثلاثة للمقياس (النظرة الايجابية، قوة الإرادة، تحقيق الأهداف) تشبعت على مكون واحد مستقل هو تمكين الذات وهو عامل أساسي، وبناءً عليه فإن مقياس الأمل يتمتع بالصدق العاملي.

٢- **صدق البناء والتكوين:** تم بناء المقياس عبر تحليل روافد المعرفة النظرية (مقاييس – نظريات– دراسات– تعريفات) فضلاً عن تحليل استجابات الخبراء على الاستبانة المفتوحة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات، تم الإبقاء على أكثرها شيوعا لتمثل مكونات المقياس، كما ساعدت هذه الخطوة على صياغة التعريف الإجرائي لمقياس الأمل، وفي ضوء ما تقدم فإن المقياس كمكونات، ومفردات تم اشتقاقها من أطر نظرية، وميدانية، ومن تَم فهو صادق من حيث البناء، والتكوين.

٣- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على ثلاثة من خبراء وأساتذة علم النفس من جامعة الاقصى بغزة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة ملاحظات سواء تعديل أو حذف، أو إضافة، وقد أُخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار، ومن تَم فإن المقياس يُصبح صادقا من وجهة نظر المحكمين.

تصحيح المقياس: يتضمن المقياس (٣٥) وتم تصحيح المقياس وفقا لبدائل الاستجابة ذو الشكل الثلاثي، ويلاحظ أن المقياس يتكون من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات فرعية منها (٢٨) فقرة ايجابية (٧) فقرات سلبية، تم تصحيح المقياس وفقا للبدائل ذات الشكل الثلاثي، بحيث يحصل خيار (نعم) على ثلاث درجات، والخيار(أحيانا) على درجتين، والخيار (لا) على درجة واحدة، وتأخذ الفقرات السلبية عكس سلم توزيع الدراجات، ومن ثم تصبح الدرجة الكلية للمقياس=١٠٥، والدرجة الدنيا ٣٥= بحيث تشير الدرجة المرتفعة لارتفاع سمة الأمل والعكس صحيح.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول ونصه: يختلف كل من تمكين الذات والامل باختلاف المتغيرات الديموغرافية (مكان السكن – المستوى التعليمي)، ينبثق من الفرض السابق الفروض الفرعية التالية:

أ – **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تمكين الذات والامل لدى طالبات التربية الفنية عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان السكن (شمال ، وسط ، جنوب).** للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات (ن=٨٥) على مقياس تمكين الذات والأمل باستخدام (One Way Anova) للتعرف على الفروق في متغير مكان السكن.

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) في تمكين الذات والأمل تعزى لمتغير مكان السكن

القيم الإحصائية / المقياس ومكوناته	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	24.887	2	12.444	1.505	0.228
	داخل المجموعات	678.101	82	8.270		
	المجموع	702.988	84			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	26.161	2	13.080	2.477	0.090
	داخل المجموعات	433.063	82	5.281		
	المجموع	459.224	84			
تقرير المصير	بين المجموعات	8.988	2	4.494	0.723	0.489
	داخل المجموعات	510.000	82	6.220		
	المجموع	518.988	84			
الدرجة الكلية لتمكين الذات	بين المجموعات	160.158	2	80.079	1.769	0.177
	داخل المجموعات	3712.948	82	45.280		
	المجموع	3873.106	84			
النظرة الايجابية	بين المجموعات	60.290	2	30.145	2.167	0.121
	داخل المجموعات	1140.816	82	13.912		
	المجموع	1201.106	84			
قوة الارادة	بين المجموعات	3.961	2	1.980	0.494	0.612
	داخل المجموعات	328.439	82	4.005		
	المجموع	332.400	84			
تحقيق الأهداف	بين المجموعات	21.269	2	10.635	1.219	0.301
	داخل المجموعات	715.507	82	8.726		
	المجموع	736.776	84			
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	بين المجموعات	99.161	2	49.580	1.015	0.367
	داخل المجموعات	4005.028	82	48.842		
	المجموع	4104.188	84			

يتبين من الجدول (١٠) أن :

١- أن قيمة مستوى الدلالة sig=0.177 وهي أكبر من α=٠,٠٥ ، وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية وبالتالي سنقبل الفرض الصفري، ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمكين الذات تبعاً لمتغير مكان السكن.

٢- أن قيمة مستوى الدلالة sig =0.367 وهي أكبر من α=٠,٠٥ ، وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية؛ وبالتالي سنقبل الفرض الصفري، حيث يتضح أنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في الامل تبعاً لمتغير مكان السكن، وهذا ما أكدت عليه دراسة (O, Sullivan,2011).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تمكين الذات والامل لدى طالبات التربية الفنية عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات (ن=٨٥) على مقياس تمكين الذات والامل باستخدام (Independent Samples Test) للكشف عن الفروق في متغير المستوى الدراسي.

جدول (١١) نتائج "ت"(Independent Samples Test) في تمكين الذات والأمل تعزى لمتغير المستوى الدراسي

القيم الإحصائية / المقياس ومكوناته	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
الكفاءة الذاتية	الاول	48	27.938	2.755	0.454	0.651
	الرابع	37	27.649	3.093		
الثقة بالنفس	الاول	48	25.063	2.138	1.562	0.122
	الرابع	37	24.270	2.535		
تقرير المصير	الاول	48	25.167	2.461	0.652	0.516
	الرابع	37	24.811	2.537		
الدرجة الكلية لتمكين الذات	الاول	48	78.167	6.265	0.967	0.336
	الرابع	37	76.730	7.426		
النظرة الايجابية	الاول	48	36.063	3.575	1.695	0.094
	الرابع	37	34.676	3.944		
قوة الارادة	الاول	48	27.542	1.856	0.306	0.760
	الرابع	37	27.676	2.174		
تحقيق الأهداف	الاول	48	26.750	2.725	1.502	0.137
	الرابع	37	25.784	3.198		
الدرجة الكلية لمقياس الأمل	الاول	48	90.354	6.469	1.461	0.148
	الرابع	37	88.135	7.517		

يتبين من الجدول (١١): أن قيمة مستوى الدلالة 0.336= sig وهي أكبر من ٠,٠٥=α ، وأن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية وبالتالي سنقبل الفرض الصفري، ويتضح

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمكين الذات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

أن قيمة مستوى الدلالة 0.148= sig وهي أكبر من ٠,٠٥=α ، وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية وبالتالي سنقبل الفرض الصفري، إذ يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الامل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Monhee, Cho& A Auger,2013)، (هند رحيم وثناء عبد الحافظ، ٢٠١٥)، (موضي القاسم، ٢٠١١)، (إحسان عبد العارضي و عباس الموسري، ٢٠١٣).

الفرض الثاني ونصه: تمكين الذات من محددات الأمل لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات العينة (ن=٨٥) **باستخدام معامل الانحدار المتعدد، والجدول (١٢) يوضح ذلك:**

الجدول (١٢) تحليل الانحدار المتعدد (تمكين الذات ، الأمل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)
الانحدار	23.940	1	23.940	61.394	0.000	0.610	0.425
البواقي	32.365	83	0.390				
المجموع	56.306	84					

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، بمعنى أنه يوجد أثر لتمكين الذات في محددات الأمل وأن العلاقة بينهما دالة إحصائياً، كما يوضح الجدول أيضاً أن معامل الارتباط = (٠,٦١٠) ومعامل التحديد = (٠,٤٢٥) وهذا يدل على أن نموذج الانحدار يفسر (٤٢,٥%) من التغيير في تمكين الذات يعزى للتغير في محددات الأمل والباقي (٤٧,٥%) من التغيير تعزى لمتغيرات أخرى.

جدول (١٣) معادلة الانحدار (تمكين الذات ، محددات الأمل)

model	قيمة B	قيمة Beta	قيمة (T)	قيمة الدلالة
الثبات	3.955		5.064	0.000
تمكين الذات	0.079	0.652	7.835	0.000

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة الاحتمال لمتغير **تمكين الذات** وللمقدار الثابت كانت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه يوجد أثر **لتمكين الذات** من خلال متغير محددات الأمل وأن معادلة الانحدار بينهما دالة إحصائياً.

تمكين الذات =٣,٩٥٥ + (٠,٠٧٩ × محددات الأمل)

تتفق هذه النتيجة مع ما خلُصت إليه دراسة كل من (Krik & others, 2014)، (O, Sulivan, 2011)، (Mc Carter, 2006)، (أحمد الزعبي ورياض العاسمي، ٢٠١٥)، (أحسان عبد عارضي وعباس الموسوي، ٢٠١٣)، في حين تختلف الدراسة مع نتائج دراسة(Ciarochi, Heaven,2007)، (خلدون الدبابي، عبد السلام عبد الرحمن، ٢٠١٩)، (أحمد ابو أسعد، ٢٠١٧)، (كريم السارارني، مها االزبيدي).

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من نتائج، وكذلك معايشة الشواهد الميدانية فإنه يمكن طرح التوصيات الآتية:

١. عقد ورشة عمل لتبصير الطلبة بعوامل تعزيز الامل والتفاؤل.
٢. عقد ندوات علمية لإثراء مقومات التفاؤل لدى طلبة الجامعة.
٣. إعداد ندوات علمية لإثراء مقومات التمكين النفسي لطلبة الجامعة.
٤. عقد مؤتمرات لتبصير الشباب بأهمية تمكين الذات.
٥. عقد مؤتمرات لتوعية الطلاب بأهمية وجود الامل على مستقبلهم.

البحوث المقترحة: في ضوء نتائج الدراسة، وتحليل الدراسات السابقة يمكن طرح بحوث مقترحة كما يلي:

١. فاعلية الذات مدخل لتنمية الامل لدى طلبة الجامعة.
٢. تنمية الامل لخفض الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة.
٣. مدى اسهام كل من العمر والنوع في التنبؤ بالأمل لدى طلبة الجامعة.
٤. تمكين الذات مدخل لخفض الضغوط الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

المراجع العلمية:

أولا: المراجع العربية :

١- ابتسام الضويلع (٢٠١٨): التفاؤل والامل وعلاقتهما بجودة الحياة لدى مريضات سرطان الثدي ، رسالة دكتوراه، علم النفس التعليمي، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢- إحسان عبدالعارضي، عباس الموسري (٢٠١٣): مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة" مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ع١٢، السنة السابعة، ص١٦٣-١٩٢.

٣- أحمد أبو السعيد (٢٠١٧): فاعلية برنامج ارشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة من ذوي الاسر المفككة في محافظة الكرك" مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة مؤتة، قسم الارشاد والتربية الخاصة، مج٤٤، ع٤، ملحق٢، ص١٤٩-١٦٤.

٤-أحمد الزعبي، رياض العاسمي (٢٠١٥): الشفقة بالذات وعلاقته بكل من الامل الاكاديمي والاكتئاب لدى عينة من الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمحافظة دمشق" مجلة جامعة دمشق،المجلد٣١، العدد الأول، ص٥٥-٩٠.

٥-آمال جودة، حمدي أبو جراد (٢٠١١): التنبؤ بالسعادة في ضوء الامل والتفاؤل لدى عينة من طلبة القدس المفتوحة" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع ٢٤، ج٢، تموز، ص١٢٩-١٦٢.مج٤٦، ع٢، ملحق٢، ص١٠٧-١٢٣.

٦-حمدي ياسين، نادية البنا، شيماء علي(٢٠١٨): الامل والتفاؤل محددان للصمود النفسي لعينة من طلبة الجامعة" مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٩، ص٣٠٧-٣٣٤.

٧-خلدون الدبابي، رابعة الدبابي، عبدالسلام عبدالرحمن (٢٠١٩) : التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية" مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٤٦، ع٢، ملحق٢، ص١٠٧-١٢٣.

٨-راضي الوقفي (٢٠٠٣) : مقدمة في علم النفس، ط٣، دار الشروق : عمان.

٩-رجاء العسيلي(٢٠١٧) : مساهمة التعليم الجامعي المفتوح في تمكين الشابات من وجهة نظر الخريجات في منطقة الخليل التعليمية" المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، مج٣، ع٦، كانون الثاني، ص٧٥-١١٤، جامعة القدس المفتوحة.

١٠- سناء زهران (٢٠١٥): التمكين الاجتماعي: الأهداف والادوات، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين) ع ٥٣، ص١١٣- ٨٧، مصر .

١١- عزة عباس (٢٠١٥): تمكين الذات لخفض صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

١١- عطاف ابو غالي(٢٠١٦): الوعي بالذات والامان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدى الممرضين والممرضات في محافظات غزة، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد٥٤، ص٥٧-٧٩.

١١- غالب المشيخي (٢٠١٣): أساسيات علم النفس، دار المسيرة، عمان.

١٤- فاطمة زكريا(٢٠١٩): التمكين النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة" دراسة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٥- كريم السارراتي، مها الزبيدي (٢٠١٨): الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقدات الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، مج٢٦، ع٩، ص٩٧-١١٦.

١٠- كمال أحمد وعاطف الحسيني (٢٠١٢): التمكين الادائي كمدخل إداري وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشد الطلابي، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد الحادي والستون ، أكتوبر، ص ٧٠- ص ٢١٣.

١١- محمد عسلية، أسامة حمدونة (٢٠١٥) : الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الازهر بغزة" مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد٤٢، العدد ٣، ص٧٣١-٧٥٠.

١٢- منال طه مصطفى (٢٠١٥): مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤيه بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، يناير (١٦٢, الجزء الثاني) القاهرة.

١٣- موضي القاسم(٢٠١١): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والامل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

٢٠- هند رحيم، ثناء عبد الحافظ (٢٠١٥): بناء وتطبيق مقياس الامل لدى طلبة الجامعة، مجلة الاستاذ،ع٢١٢، مج٢، ص٣٢١-٣٥٠.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1- Andrea Kelli Mc Carter(2006)" Assessment of the trait hope scale with social service providers" A dissertation presented for the doctor of philosophy degree ,The University of Tennessee, Knoxville.

2- Averill, James R, Catlin, George, Chon, Kyum K, (1990) Rules of Hope, Springer- Verlag New York,Inc.

3- Chris Michael Krik, Rhonda K, Lewis, Kyrah Brown, Brittany Karibo & Elle Park(2014)"The power of student empowerment measuring classroom predictors and individual indicators"The Journal of Educational Research, V109,issue6,p589-595.

4- Farhad Khormaei, Fereshteh Zarmanie, Mansureh Mahdiyarm Azam Farmani(2014)"Role of patience and its components as moral constructs in predicting hope among university students"Iranian Journal of medical ethics and history of medicine, volume7,Issue3,p58-68.

5- Geralding O,Sullivan,(2011)"The Relationship between hop, eustress, self-efficacy, and life satisfaction among undergraduates "Springer Science , Business Media, USA Pitzer College ,Soc Indic Rs (2011)101:p55-172.

6- Joseph Ciarroch, Patrick C.L.Heaven (2007)"The impact of hope, Self-esteem, and attribution AL style on adolescents, School grades and emotional well- being: A longitudinal study" Journal of research in personality , v41,Issue6, p1161-1176.

7- Kate Hefferon & Llona Boniwell(2011)"Positive psychology theory, research and applications"open university press, England, London, British library , Bell and Bain Ltd, Glasgow.

8- Kay Pozzebon, B.Se (Honz) (2010)"The Development of the multidimensional integrated hope scale with application to quality of life and responsible financial behavior" Faculty of arts and social sciences, University of sunshine coast, Queensland, Australia.

9- Monhee, Cho & Giselley ,A, Auger(2013)"Exploring Determinates of relationship quality between students and their academic department : perceived relationship investment, student empowerment and student –faculty interaction" Journalism &Mass communication educator August,22,2013,68(3),p255-268.

10- Ozbas .Ati . Azeze, Tel. Havva (2016) " The effect of a psychological empowerment program beased on psychological on empowerment perception and burnout levels in oncology nurses : psychological empowerment in oncology nurses" palliate support care : Aug 14 (4) p 393-401, Cambridge university.

11- Patrick Heaven & Joseph Ciarrochi (2008) "Parental styles, gender &self-esteem" European Journal of personality, Volume22, Issue8, p724-707.

12- Paul W. Speer and N Andrew Peterson (2000)" Psychometric properties of an empowerment scale :Testing cognitive, emotional ,and be havioral domains "Social work research,volume24, no(2),p109-118.

13- Peterson C & Seligman M (2004) Character strength and virtues : A hand book and classification, New york: Oxford university precs inc.

14- Remy R.Elias and Shahe Kazarian(2017)"A Validation study of a new Arabic version of the adult dispositional hope scale in a sample of leabanes college youth" The Arab Journal of psychiatry (2017) value 28, no1 p(83-91).

15- Sally Rogers, Ruth O Ralph, Marks Salzer(2010)"Validating the empowerment scale with a multisite sample of consumers of mental health services "psychiatric services ,vole 61, no9 p933-936.

16- Seligman, M(2006):Learned optimism :How to change your mind your life, New York :vintage books.

17- Snyder C Sympson S, Ybasco, F ,Borders T,Babyak, M & Higgins, R(1996)"Development and validation of the state Hope scal"Journal of personality and social psychology , 70(2),p321-335.

18- Snyder,C.R, (2002)"Hope theory : Rainbow of the mind, psychological Inquiry ,Value(13),p249-275.

19- Spreitzer Gretchen M, & Kizilos Mark A & Nason Stephen W (1997): " A Dimenional Analysis of the Relationship between psychological Empowerment and Effectiveness ,staistaction ,and strain Journals Sagepub ,First published , October,1.

20- Zimmerman Marc, A(1995)" Psychological empowerment : Issues and illustration" American Journal of community psychology, university of Michigan, vole23,no5,October 1995,p581-599.

Self-empowerment is a major determinant of hope for female art education students at Al-Aqsa University

Preparation

Prof .Dr Hamdy Mohammed Yassin

Professor of psychology –Faculty of Women For Arts, Science and Education- Ain Shams University

Dr. Rola Rasmi Abdurahman

Al- Aqsa Unversity-Gaza

The Abstract:

This study aimed to identify the differences between self-empowerment and hop by varying the demographic variables (residing place (south- middle –north) -academic level (the first-the fourth) for students of the Department of Art Education, Faculty of Arts, Al-Aqsa University in Gaza, , And revealing self-empowerment as a basic determinant of hope in the study sample, To achieve the goal, the self-empowerment criteria (preparing researchers) and the hope scale (preparing researchers) were applied to a sample (n =85) of students of art education values at Al-Aqsa University in Gaza, from the first and fourth academic levels, the results indicated that there are no statistically significant differences in self-empowerment and hope according to demographic variables (place of residence (north, center, south) - academic level (first, fourth)) for students of art education on the criteria of self-empowerment, and hope, and there is an effect of self-empowerment through the variable determinants of hope and that the regression equation between them is statistically significant. The more self-empowerment increases, the more hope among art education students.

Key words: self-empowerment- hope- art education students.